شرح صحيح مسلم)143(' وقت العشاء وتأخيرها ' ح)746(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 6 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من عفوا قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه تحت باب استحباب التبكير بالصبح في اول وقتها - 00:00:19

حديس رقم ستمائة وسبع واربعون وحدثنا يحيى ابن يحيى يحيى ابن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد بن الحارث تتنا شعبة اخبارنا سيار بن سلامة قال سمعت ابي يسأل ابا برزة عن - 00:00:38

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت انت سمعته قال فقال كانما اسمعك الساعة سمعت ابي يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يبالي بعض تأخيرها - 00:00:58

ولا يسأله عن الصفة يسأله عن عن الوقت بدليل الجواب فاحيانا لا يعرف السؤال عن ماذا؟ حتى يأتي الجواب. ليسألك عبادي عني ليس لك عبادي عني عن اسمائي عن صفاتي عن - 00:01:20

سنن في خلقه هل فالجواب فاني قريب يفيد انهم سألوا عن القرب والبعد وقرب الاجابة يا امي ونحو ذلك قال كان لا يبالي بعض تأخيرها يعني العشاء الى نصف الليل - 00:01:41

ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل الى اقصى المدينة والشمس حيا الشمس ما زالت ساطعة - 00:01:59

قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه كان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه - 00:02:20

قال وكان يقرأ فيها بالستين الى المئة الرواية الاولى من حديث عائشة انا نسوة كنا ينصرفن متنفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس. وهنا ينظر الى وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه - 00:02:42

ازا الاحوال تنوعت قال في رواية اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بعض تأخير صلاة العشاء الى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها - 00:02:59

قال الشعبة ثم لقيته مرة اخرى فقال او ثلث الليل يعني مكان نصف الليل حصل وهم للراوي مرة قال نصف الليل ومرة قال ثلث الليل وبسند اخر الى ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل - 00:03:15

ويكره النوم قبلها والحديث بعدها يكره النوم قبلها يكره النوم قبل العشاء ويكره كذلك الحديث بعدها وكان يقرأ في صلاة الفجر من المئة الى الستين وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض - 00:03:42

هذا عن صلاة الفجر وردت روايات كما سمعتم اولا عن بداية وقت الفجر انها مسألة ذات اهمية بداية وقت الفجر قال تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:04:05

هذا الوقت الذي ذكره الله في كتابه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليمنعنكم اذان بلال ان بلالا يؤذن بليل ولكن كلوا واشربوا حتى

يؤذن ابن ام مكتوم وفي رواية ليمنعنكم - 00:04:27
هذا الساطع ولكن الفجر المستطير. يعني ليس المستطيل في السماء انما المستطيل بعرض السماء في اتجاه طلوع الشمس هذه بداية هذا بداية وقت الفجر اما النهاية نهاية الوقت في ان تدرك من الصبح ركعة قبل طلوع الشمس - 00:04:45
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس قد ادرك الصبح وهنا في مسألة صلاة الفجر هل يستحب الاسفار كما هو رأي الاحناف - 00:05:10
لان ورد حديثان ووردت عدة احاديث حديث عائشة كانت النسوة ينصرفن متنفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وحديث اخر اسفروا بالصبح انه اعظم للاجر الاسفار ان ترى البياض انتشر اسفرت المرأة عن وجهها كشفت عن وجهها - 00:05:24
امرأة السافرة الكاشفة عن وجهها اسفر الصبح والصبح اذا اسفر يعني بان واستضاء فاكثروا بالصبح فانه اعظم الاجر الاحناف يعملون به ويرون تأخير الصبح جدا الى ان يحظر الاسفار وبعضهم يدخل في الصلاة - 00:05:47
يكاد الا يخرج حتى تطلع الشمس عاملا بهذا الحديث اسفروا للصبح فانه اعظم الاجر وعن صحته فهو صحيح وحديث عائشة ايضا كانت النسبة ينصرفن متنفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس - 00:06:08
في الصحيحين وحديث ابي برزة انهم كانوا ينصرفون والرجل يعرف جليسه ايضا ثابت في صحيح مسلم فما وجه الجمع فمن العلماء من حمل حديث اسفروا بالصبح فانه اعظم للاجر على التأكد من دخول وقت الصبح - 00:06:26
ومنهم من قال ان الشخص سيطيل حتى يرى الشخص صاحبه على ما في حديث ابي برزة وقال اخرون ان اوقات السنة تختلف فالليالي الطويلة الليالي الطويلة يبكر فيها بالصبح لان الشخص يقوم قد اخذ حقه من النوم - 00:06:46
اما الليالي القصيرة فيتأخر الامام شيئا ما حتى يجتمع المسلمون اذ قد ناموا شيئا يسيرا من الليل والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم وهذا ينبه على ان الشخص عليه ان يحتاط - 00:07:09
في صلاة الفجر ولا يبادر بصلاتها بمجرد سماع اذان بعض الازاعات حتى يتأكد من دخول وقت الفجر وبالله التوفيق وصل اللهم على نبينا محمد وسلم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:28